

مختصر ابن كثير

22 - لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا .

يقول تعالى والمراد المكلفون من الأمة لا تجعل أيها المكلف في عبادتك ربك له شريكا { فتقعد مذموما } أي على إشراكك به { مخذولا } لأن الرب تعالى لا ينصرك بل يكلك إلى الذي عبت معه وهو لا يملك ضرا ولا نفعا عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل " (رواه أحمد وأبو داود والترمذي)